Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد حظي المريخ بالكمّ الأوفر من الرحلات، فقد ابتكر الكاتب الأمريكي أدغار رايس بوروز (١٨٧٥ــ ١٩٥٠) E. Burroughs (مبتكر شخصية طرزان، وهو فتى أبيض تقوم القرود بتربيته، ثم ينشأ قوياً مغامراً في الغابات)، سلسلة من المغامرات المريخية في روايته (تحت قمر المريخ) ١٩١٢، حيث يعيش بشري واحد إلى ما لا نهاية، بعد ميتات عديدة، وتقمصات متنوعة، ومغامرات حربية وجنسية...

كما وضع بوروز رواياته (أميرة المريخ) ١٩١٧، و(العقل الموجه في المريخ) ١٩٢٨، و(قراصنة الزهرة) ١٩٣٤، وفيها جميعاً يقاتل الأبطال مخلوقات غريبة من كواكب بعيدة...

أما الكاتب الأمريكي راي براد بوري (من مواليد عام ١٩٢٠) فقد كتب رواية (تاريخ المريخ) ١٩٥٠ وهي سلسلة من القصص، تتحدث عن محاولة الإنسان في جعل كوكب المريخ شبيهاً بالأرض، حيث قام بتدمير حضارة أهل المريخ القديمة، مثلما فعل الأمريكيون الأوائل بحضارة الهنود الحمر القديمة.

وقد عرف هذا النوع من الأدب عصره الذهبي في أمريكا، بدءاً من عام ١٩٣٧، حيث تحوّلت مجلة (القصص الصاعقة) المؤسسة عام ١٩٣٠ إلى (الخيال العلمي الصاعق) عام ١٩٣٧، عندما تسلّم جون كامبل الأصغر J. Kampell إدارتها.

وفي الاتحاد السوفيتي وضع الكسي تولستوي (١٨٨٣ــ ١٩٤٥) الكاتب السوفيتي الكبير روايته (آيليتا، أو غروب المريخ) عام ١٩٢٣، وهي من أهم الروايات العلمية. وقد أقام أحداثها على نظرية العالم الرياضي الروسي تسيلكوفسكي الذي وضع أسس علم الصواريخ، والذي يرى أن البشرية لن تظل على وجه الأرض كثيراً، بل ستطارد الضوء والفضاء، وتخترق الغلاف الجوي للأرض، وتنتشر في أعماق الكون السحيقة.

ويتحدث تولستوي، في روايته هذه، عن رحلة يقوم بها مخترع سوفيتي،